[495] عبد الله، قال: حدثنا جدي أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه... الحديث (44) الا أخبركم بأشد ما افترض الله على خلقه... (1). وفي مشيخة كتاب " من لا يحضره الفقيه " عند ذكر طريقه الى خبر " جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله " قال: وكلما كان فيه: " جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوا... الحديث "، فقد رويته عن علي بن أحمد بن عبد الله البرقي - رضوان الله عليه -، عن أبيه، عن جده أحمد بن أبى عبد الله، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن الحسين البرقي... الخ " (2). ولا إشكال في تعيين أحمد بن عبد الله أحد أحفاد أحمد بن محمد البرقي، لكن النزاع: هل أن أحمد بن محمد جده لامه أم لابيه ؟ ! فإذا كان جده لامه وهو قول بعضهم، فيكون عبد الله والده صهرا لاحمد البرقي على بنته، كما زعمه عدة من المتأخرين، ويدل عليه ما في الفهرست للطوسي في ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البرقي عند ذكر طريقه إليه فقال: " وأخبرنا هؤلاء الثلاثة عن الحسن بن حمزة العلوي الطبري، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن بنت البرقي، قال: حدثنى جدي أحمد بن محمد... " (3). وإذا كان جده لابيه، فيكون نسبه هكذا: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد. والصواب هو الثاني، والدليل على ذلك ما في النجاشي في ترجمة محمد بن خالد البرقي، قال: " أخبرنا أحمد بن علي بن نوح، قال: حدثنا الحسن بن حمزة الطبري، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله ابن أحمد بن أبى عبد الله محمد بن خالد البرقي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه بجميع كتبه " (4).

_____

(1) أمالي الشيخ الطوسي الجزء الثالث من المجلد الاول، ص 86. (2) مشيخة من لا يحضره الفقيه: ص 10. (3) الفهرست: ص 22، ترجمة 55. (4) رجال النجاشي: ص 335، ترجمة 898.

_____